« شارون » لينضم الى اللواء المدرع الاخر للمجموعة الموجود عند « بير الحفن » ويزحفان معا نحو « جبل لبنى » ثم « بير جفجافة » للاشتباك مع الفرقة الرابعة المدرعة المصرية ، بينما تتجه العناصر المدرعة لمجموعة « شارون » جنوبا — بعد تطهير القسيمة — نحو « نخل » الواقعة على المحور الجنوبي لسيناء الممتد من « الكونتلا » شرقا حتى « ممر متلا » غربا لتقطع طريق انسحاب الفرقة السادسة مشاة و«مجموعة الشاذلي» المدرعة .

سير العمليات : تحركت قوات « شارون » من مكان احتشادها الرئيسي الواقع على طريق « العوجة — بير السبع » داخل الارض المحتلة بنحو ٢٢ كيلومترا والذي كانت ترابط فيه منذ اسبوعين تقريبا ، نحو الحدود خلال الليل ثم بدأت المدفعية وطائرات « الفوجا ماجستر » تقصف المواقع المصرية الامامية والموقع الرئيسي في ام قطف حوالي الساعة ٨،١٥ صباح يوم ٥ حزيران ، وتشكلت طليعة القوة المهاجمة من كتيبة دبابات « سنتوريون » وسرية مشاة ميكانيكية اجتازتا الحدود في الساعة ٨،٤٠ قرب نقطة مراقبة قوات الطوارىء الدولية الحالية عند العوجة ، وقد تعرضت على الفور لنيران موقع « ام بسيس » الذي كانت تحيط به حقول الغام ولذلك تجنبته المدرعات والاليات الاسرائيلية ومرت على مقربة منه وهي تطلق عليه النار وواصلت تقدمها الى داخل الاراضي المصرية بينما كانت المدفعية الاسرائيلية تواصل قصفها له بشكل مركز وقد سقط بعد عدة ساعات اخرى خلال النهار في أيدي القوات الاسرائيلية واستمر زحف الدبابات في الارض المفتوحة جنوب الطريق الرئيسي حتى وصلت الى موقع « ام طرفة » حيث وجدت حفرة كبيرة على الطريق ناتجة عن تفجير الغام قوية فاضطرت ان تهاجم الموقع عبر الرمال المحيطة بالطريق بقوة مؤلفة من سريتي دبابات وسرية مشاة ميكانيكية ، واصطدمت على الفور بحقل الغام مما أدى الى اصابة ٧ دبابات وتوقفها عن السير الا أن بقية القوة استطاعت أن تحتل الموقع ، وبينما كانت الدبابات تعيد تنظيم صفوفها بعد ذلك مباشرة تعرضت لنيران شديدة من مدفعية الموقع الرئيسي في « أم قطف » ، فانفصلت سرية من الدبابات عن باقي القوة واتجهت الى الدرب الذي يجتاز « مكسر الفناجيل » لتهاجم « التل ١٨١ » وتصل الى طريق العريش بينما انتشرت باقي القوة محتمية بثنيات الارض من نيران المدفعية ، وقد حاولت سرايا الدبابات الثلاث استئناف التقدم بعد ذلك الا أن عنف نيران المدفعية المصرية اوقفت محاولتها هذه ، فأمرها قائد اللواء بالانضمام الى السرية المتقدمة نحو « التل ١٨١ » ، بينما اخذت كتيبة دبابات « الشيرمان » تتقدم لتحتل مواقع كتيبة « السنتوريون » لتحاول الاستمرار في الهجوم نحو « ام قطف » . وقد حاولت الكتيبة المذكورة التقدم الا ان نيران المدفعية اوقفتها هي الاخرى وكانت الساعة قد أصبحت عندئذ الثانية عشرة ظهرا ، ولم تتمكن المدرعات من الوصول بعد الى الموقع الرئيسي ، فطلب « شارون » مساندة الطيران ، وقد قصفت طائرات «الفوجا ماجستر» الموقع الرئيسي في الساعة ١٢،٣٠ ظهرا لمدة عدة دقائق ، وما أن توقف القصف وبدأت الدبابات زحفها حتى قوبلت بنيران المدفعية الشديدة مرة اخرى فتوقفت عن مواصلة الزحف ، ويبدو أن « شارون » كان يأمل أن تستطيع مدرعاته اختراق الموقع ببعض الخسائر — كما حدث بالنسبة لمجموعة « تال » في الشمال عند خان يونس ورفح — الا انه ادرك مدى قوة موقع « أم قطف » اثر فشل هجوم المدرعات المتكرر وقرر أن ينفذ خطة الهجوم الليلي ، فتوقفت « الشيرمان » واخذت كتائب المدفعية تتقدم بعد ذلك عبر الحدود لتتخذ لها مواقع صالحة لقصف الموقع من مسافة قريبة نسبيا ، وقد تعرضت هي الاخرى لقصف المدفعية المصرية ثم توقفت واخذت تطلق النار عليها لتختبر تصويباتها وتحدد زوايا الضرب المناسبة خلال النهار استعدادا للقصف الليلي ، ثم توقفت على الاثر